

بحار الأنوار

[107] يكون كل منهما يمينا كون قهره ونقمته وبلائه أيضا " لطفًا " وخيرا " ورحمة .
والثاني: أن يكون المراد على هذا التأويل أيضا " أن كلا منهما كامل في ذاته لا نقص في شيء منهما . والثالث أن يكون المراد بيمينه يمين الملك الذي أمره بذلك ، ويكون كلتا يديه يمينا " مساواة قوة يديه وكمالهما . (1) وسلالة الشيء: ما انسل منه واستخرج بجذب ونزع . قوله عليه السلام: (فأبروها) يمكن أن يكون مهموزا " من برأه الله أي خلقه ، وجاء غير المهموز أيضا " بهذا المعنى فيكون مجازا " ، أي اجعلوها مستعدة للخلق كما في قوله : انشؤوها ، ويحتمل أن يكون من البري بمعنى النحت كناية عن التفريق ، أو من التأبير من قولهم: أبر النخل أي أصلحه ، والمراد بالريح السوداء ، وبالمرة الصفراء أو بالعكس ، أو المراد بالريح الروح الحيواني وبالمرة الصفراء والسوداء معا " ، إذ تطلق عليهما ، وتكرار حب النساء لمدخليتهما معا " فيه ، وليس في بعض النسخ الأخير ، وفي بعضها " حب الفساد " وهو أصوب ، وقد مر بيان الطينة ومعناها في كتاب العدل ، وسيأتي توضيح سائر ما يستشكل منه عن قريب إن شاء الله تعالى . 12 - ع ، ن : سأل الشامي أمير المؤمنين عليه السلام : لم سمي آدم آدم ؟ قال : لأنه خلق من أديم الأرض . (2) 13 - ن ، لى : قد مر في خبر الحسين بن خالد ، (3) عن الرضا عليه السلام قال : كان نقش خاتم آدم عليه السلام " لا إله إلا الله محمد رسول الله " هبط به معه من الجنة . (4) 14 - نوادر الراوندي : بإسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أهل الجنة ليست لهم كنى إلا آدم عليه السلام فإنه يكنى بأبي محمد توقيرا " وتعظيما " . (5)

(1) في المطبوع : ويكون كلتا يديه يمينا _____
لمساوات قوة يديه وكمالهما . (2) علل الشرائع : 198 . عيون الاخبار : 134 . م (3) في الحديث الاول من الباب الثاني . (4) عيون الاخبار : 217 . امالي الصدوق : 274 وليس فيه كلمة . >
(5) النوادر : 9 . [*] _____